

**إسم المادة: قياس الاتجاهات والرأى العام**

**إسم الدكتور: سماح ابراهيم**

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

# تعريفات للرأي العام

1-التعبير عن آراء جماعة من الأشخاص إزاء قضايا، مسائل أو مقترحات معينة تهمهم، سواء أكانوا مؤيدين أو معارضين لها، بحيث يؤدي موقفهم بالضرورة إلى التأثير السلبي أو الإيجابي على الأحداث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في لحظة معينة من التاريخ.

2-حكم عقلي يصدر من جمهور من الناس يشتركون بالشعور بالانتماء ويرتبطون بمصالح مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل التي يثار حولها الجدل بعد مناقشة عقلية.

3-الرأي الغالب أو الاعتقاد السائد أو إجماع الآراء أو الاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الشعب أو الجمهور تجاه أمر أو ظاهرة أو قضية أو موضوع معين يدور حوله الجدل، وهذا الإجماع له قوة وتأثير على القضية أو الموضوع الذي يتعلق به.





الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

4-مجموع معين من الأفكار والمفاهيم التي تعبر عن مواقف مجموعة أو عدة مجموعات اجتماعية إزاء أحداث أو ظواهر من الحياة الاجتماعية، إزاء نشاط الطبقات والأفراد.

5-وجهات النظر والشعور السائد بين جمهور معين في وقت معين إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات.

6-اتجاهات ومواقف الناس إزاء موضوع معين حين يكون هؤلاء الناس أعضاء في نفس الجماعة المعينة.

7-الرأي الذي ينتج عن المؤثرات وردود الأفعال المتبادلة بين أفراد أية جماعة كبيرة من الناس.

8-اصطلاح مستخدم للتعبير عن مجموعة الآراء التي يدين بها الناس إزاء المسائل التي تؤثر في مصالحهم العامة والخاصة.

9-الرأي المشترك خصوصاً عندما يظهر أنه رأي العامة من الناس.

10- قبول وجهة نظر واحدة من بين وجهتي نظر متعارضتين أو وجهات نظر كثيرة متعارضة على حين أن كل واحدة منها تصلح لأن يتقبلها العقل الرشيد بوصفها وجهة النظر الوحيدة الصادقة

**من خلال هذه التعريفات فإننا نستطيع أن نتبين قواعد عامة تحكم الرأي العام وهي:**

1- إن الرأي العام هو موقف اختبائي يتخذه المرء إزاء قضية مثيرة للجدل.

2- أن يكون ظاهراً فشرط الرأي العام هو التعبير عنه.

3- أن يتصف بالديناميكية والحركة، أي أنه استجابة لمعطيات الحياة المتنوعة، فهو بذلك يختلف عن العقائد التي تتصف بالثبات والاستقرار .

4- إن الرأي العام نتاج اجتماعي لعملية اتصال متبادل بين العديد من الجماعات والأفراد في المجتمع ، اتفاقاً موضوعياً كما يفترض المناقشة العلنية لموضوع الرأي العام. ويشترط وجوده

5- يستمد الرأي العام شكله من الإطار الاجتماعي الذي يتحرك بداخله.

6- إن الرأي العام يمثل آراء جمع كبير من الأفراد وتتصل هذه الآراء بالمسائل المختلف عليها وذات الصالح العام، وإن هذه الآراء لا تمارس تأثيراً على سلوك الأفراد والجماعات السياسية الحكومية.

## العلاقة بين الرأي العام والاتجاه العام

الاتجاه العام هو حالة افتراضية أو متوقعة تعكس دافع واستعداد أو ميل لدى معظم أفراد الجماعة لتبني وجهة نظر لتأييد أو رفض موقف لم يتحدد بعد، والاتجاه له تأثير توجيهي على استجابة الفرد حول جميع المواقف والموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة

إذن فالالاتجاه هو استعداد نفسي لاستجابة سلوكية معينة تجاه موقف معين لم يتحدد بعد.  
بمعنى آخر فالالاتجاه العام في حد ذاته لا يعدو كونه منطلقاً فكرياً أو دافعاً سلوكياً للأفراد،

الاتجاه العام إلى ما توارثه المجتمع من قيم اجتماعية (معتقدات، ميراث ثقافي وحضاري، عادات وتقاليد) تلك القيم أو العوامل تعمل كموجه أو محفز للأفراد في أي مجتمع، وتسهم في نهاية الأمر في تحديد أو تكوين آراء الأفراد بصدد القضايا المتعددة (مختلفة كانت أم متشابهة) التي ترتبط باهتماماتهم

إذن فالالاتجاه العام هو مجرد ميل يعكس خلفية ثقافية ورصيداً قيمياً غالباً ما يستخدمه الفرد في تقديره وتقييمه للمواقف والأحداث المحيطة.

والالاتجاه قد يكون مصدراً أساسياً للرأي، أي أن الرأي قد يقوم جزئياً على الاتجاه ويرتبط به.

## أقسام الرأي العام

### للرأي العام عدة أقسام منها:

الرأي العام العفوي: الذي يحصل تجاه جماعة في وقت ومكان محدد ويتقلب للعوامل المؤثرة فيه، مثلاً عندما يجتمع الناس حول الخبز، يجمعهم شيء واحد وهو الحصول على الخبز، فهذا نمط يحصل بصورة عفوية.

الرأي العام التحصيلي: الذي يريده الإنسان لتغيير بنية المجتمع من سيء إلى حسن، أو من حالة فساد إلى حالة إصلاح، ولتحقيق هذه الغاية لابد من تهيئة الرأي العام، الذي يمثل أداة فاعلة وحقيقية للوصول إلى الهدف.

الرأي العام الخامل: كأن يقف الشعب موقف اللامبالاة أمام الحكومة لضغف أو لخوف أو ما أشبه ذلك.



**الرأي العام الفعال:** كأن يقوم الشعب ضد الحكومة القائمة بثورة شعبية تسقط الحكومة.

**الرأي العام المؤقت:** وهو الذي يرتبط بموضوع أو زمان أو مكان محدود بسبب كارثة أو

زلزال أو فيضان.

**الرأي العام الكلي:** وهو ما يتصل بالدين والأخلاق العامة والعادات والتقاليد.

**الرأي العام الباطني:** هو رضى المجتمع عن شيء دون أن يستطيع اظهار رأيه والتعبير عنه

جهرا فيحتفظ في باطنه سلبا أو إيجابا، وسبب عدم الإفصاح عن الرأي هو الخوف من

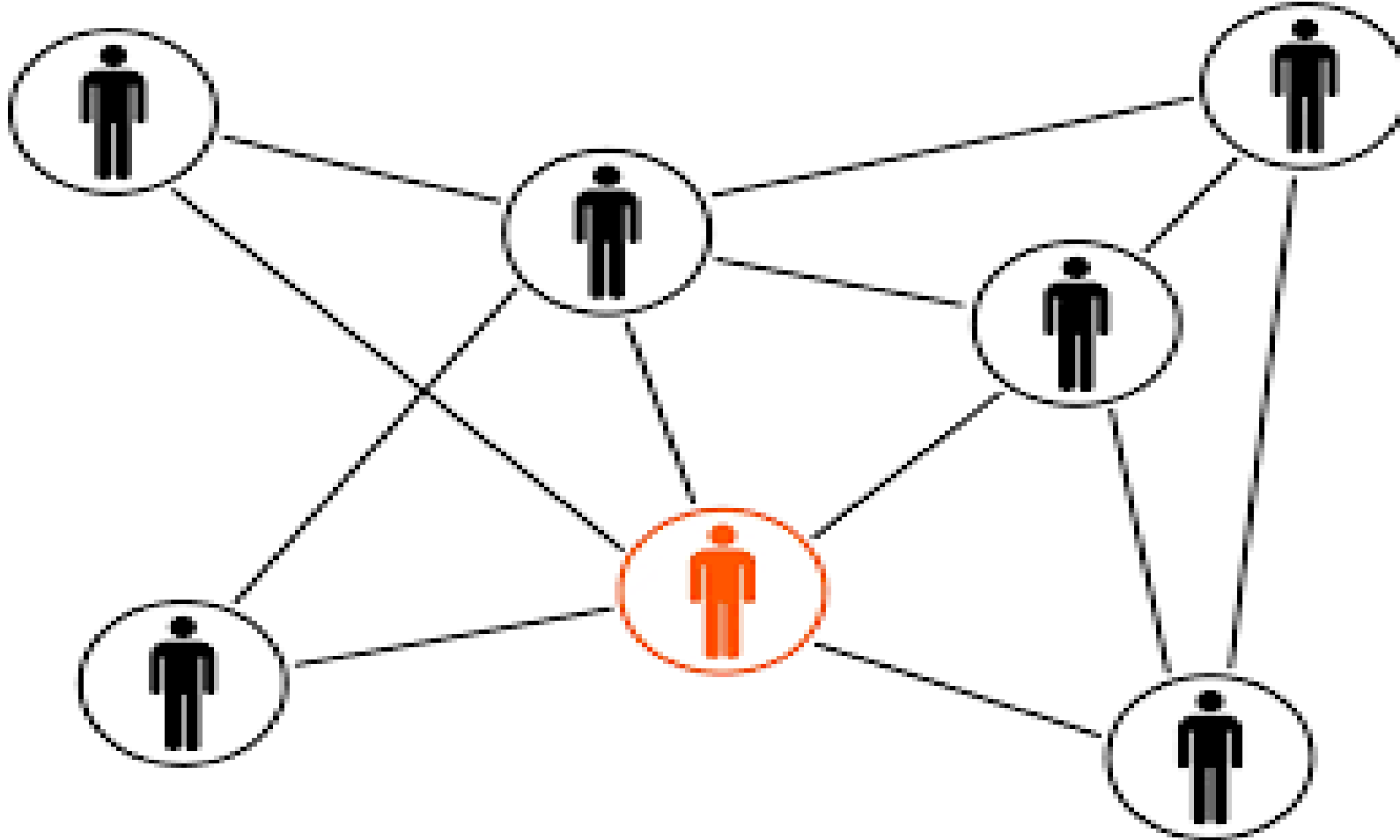
الضرر أو فوات المنافع أو بدافع ملاحظة الأهم والمهم أو ما شابه ذلك.

**الرأي العام الظاهري** وهو أن يكون الشعب قد استطاع بوسائل الإعلام المختلفة أن يعبر عن

رأيه في موضوع معين كتعبير الأفراد في المجتمعات الديمقراطية



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy



## عناصر الرأي العام

- ✓ الناس.
- ✓ المعرفة.
- ✓ القيم المشتركة.
- ✓ السلوك.
- ✓ الأحداث والوقائع.
- ✓ المعتقدات.
- ✓ الأرض.
- ✓ العادات.
- ✓ الاتجاهات والميول والمواقف.
- ✓ الأسرة.
- ✓ المدارس.
- ✓ الخرافات والأساطير.



## مفهوم الاتجاهات:

الاتجاهات هي أحد المحددات والمقاييس النفسية التي تفسر وتتحكم في بناء وتشكل السلوك التنظيمي للعمال داخل حيز المنظمات، ويعرف "كامبل" الاتجاهات بأنها تعبير عن درجة الاتساق في الاستجابة لموقف أو موضوع ما.

ويعرف "ألبورت": الاتجاهات حالة استعداد عقلي منظمة من خلال الخبرة الفردية، تؤثر تأثيرا فعالا على استجابة الفرد تجاه جميع الموضوعات وكذلك المواقف التي ترتبط بها"

أما تعريف "doob": الاتجاهات استجابة ضمنية متوقعة ومؤدية إلى نماذج سلوكية علنية، ويمكن تحريكها بالعديد من المثيرات الناتجة عن التعلم والقدرة على التجميع والتمييز، والتي تعتبر مثيرا لاستجابات أخرى ومحركا للسلوك في نفس الوقت، والتي تعتبر هامة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد"

كما يعرفها "Chein": الاتجاهات استعداد فردي لتقييم أي موضوع أو فعل أو موقف بطريقة معينة"



## خصائص الاتجاهات :

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والصفات نجملها فيما يلي:

1- تعتبر الاتجاهات متعلمة و مكتسبة وتعكس أحيانا طريقة التنشئة في الأسرة و المدرسة و المجتمع.  
الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر و الانفعالات.

2- تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.

3- تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير وتعتمد درجة التغيير على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية و الفرد و الموقف.

4- تمتاز الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد أو الجماعة إلى قيمه و عاداته و ما يفضله.

كما نجد الخصائص التالية ذكرها (الطجم والسواط) وهي كما يلي:

5- تعتبر الاتجاهات أمر مكتسب من جراء احتكاك الفرد ببيئته الخارجية.

6- اتجاهات الفرد تعتبر حصيلة لخبراته السابقة:

خبرات سابقة ← اتجاهات ← سلوك

7- كما تبنى اتجاهات الفرد على خبراته السابقة، فهي أيضا قابلة للتغيير باكتساب خبرات جديدة.

## 4. وظائف الاتجاهات

للاتجاه وظائف متعددة من أهمها:

**أ- وظيفة معرفية:** للاتجاهات دور مهم في تنظيم معلومات الشخص عن الأشياء التي من حوله بحيث يستطيع اتخاذ موقف الإيجاب أو السلب، فهي تساعد الفرد على اكتساب المعلومات وتنظيمها والبحث عن المعارف.

**ب- وظيفة الدفاع عن الذات:** يواجه الفرد صعوبات وعقبات تعترض حياته، الأمر الذي يخلق لديه قلقاً وتوتراً، فتعمل الاتجاهات على تخفيض هذا التوتر والتأكيد على المصالح والمنافع لدى الفرد وتأييده لكل ما يساعده على المحافظة عليها ومعارضة كل ما يهددها.

**ت- وظيفة التعبير عن القيم:** هناك ارتباط بين الاتجاه والقيم حيث إن الفرد يميل إلى الاحتفاظ

بالاتجاهات التي تتفق مع قيمه ومثله وبالتالي فإن الاتجاهات تعكس المثل والقيم التي يرضى بها ويدافع عنها.

**ث- وظيفة التأقلم:** تساعد الاتجاهات الفرد على التأقلم و التكيف مع الحياة العملية ومتطلباتها

بجميع نواحيها واستيعاب المتغيرات الجديدة والتعامل مع المواقف المتعددة. فإعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة التي ينتمي إليها.

**وظيفة إشباع الحاجات:** للاتجاهات دور مهم في إشباع الكثير من الحاجات النفسية و الاجتماعية

للفرد مثل إشباع حاجات التقدير الاجتماعية والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى المشاركة الوجدانية مما يحتم على الفرد تقبل قيم الجماعة حتى يتمكن من إشباع رغبته في الانتماء إليها.



## 5. صور الاتجاهات و أنواعها

### للاتجاهات صور و أشكال متعددة نذكر منها:

**- عامة وخاصة:** فالاتجاهات قد تكون عامة بمعنى أنها ميل لدى الفرد لا يتغير بتغير الأفراد

أو الموضوعات، مثال الشخص المتعصب يكون متعصبا ضد الزنوج وضد العرب وضد اليهود، وقد يكون الاتجاه خاصا بمعنى أنه متعصب على جماعة معينة أو موضوع معين دون غيره من الموضوعات كأن يكون متعصبا ضد الزنوج دون غيرهم.

**- إيجابية وسلبية:** ربما تكون لدى الفرد اتجاهات موجبة بمعنى تأييده وقبوله لموقف معين وربما يتكون لديه اتجاه سلبي بمعنى رفضه ومعارضته لموضوع ما.



- **جماعية وفردية:** قد يكون الاتجاه جماعيا بمعنى أنه موجود عند غالبية من الناس مثل

اتجاه المسلمين نحو حب الأماكن المقدسة، واتجاه العرب نحو حب لغتهم، وقد يكون فرديا مثل اعجاب تلميذ بمدرس دون غيره من المدرسين.

- **علنية وسرية:** الاتجاهات العلنية هي التي يستطيع الفرد اظهارها دون إحراج أو تحفظ أما

الاتجاهات السرية فهي التي لا يستطيع الفرد أن يعبر عنها ويعلنها علانية أمام الآخرين.

- قوية و ضعيفة: وقد تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة حسب قوة نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين.



# العوامل المؤثرة في الاتجاهات

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في اتجاهات الفرد منها ما هو متعلق بالفرد نفسه و أخرى بالوسط الاجتماعي الذي يتفاعل معه.

**1. عوامل بيئية:** البيئة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد على مستوى الأسرة، المدرسة، الوسط الإعلامي، العادات والتقاليد السائدة...تحدد اتجاهاته.

**2. عوامل خاصة بالفرد ذاته:** تجارب الفرد، خبراته، مستواه الثقافي و التعليمي، مستوى إدراكه، قدرته على التحليل والاستنباط، مدى استقلاليته...تحدد الإطار العام الذي تتكون ضمنه اتجاهاته.

**3-عوامل لها علاقة بالحدث أو الموقف موضوع الاتجاه:** الفرد بطبيعته مدفوع لإشباع حاجاته وذلك للتخفيف من حدة التوتر الناتج عن هذه الحاجات. الفرد يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو كل المواقف و الأحداث و الأشخاص المساهمين إيجابيا في سبيل رغباته، بينما يتخذ موقف مضاد من الأشياء التي أعاقَت تحقيق هذا الهدف. هذا الاتجاه السلبي قد يدفع الفرد إلى أنماط سلوكية متعددة قد تأخذ شكلا عدوانيا، إعادة المحاولة، و الانسحاب.



الأكاديمية العربية الدولية  
دتم موفقين باذن الرحمن